



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development and Human Rights

تقييم أداء وسائل الإعلام في تغطية العملية الانتخابية



التقرير الأول (أبريل - 2 مايو 2014)

+202 29719612

أرضي

+202 25266792

تليفاكس

+201005327633

+201226521170

موبايل

العنوان البريدي : 148 شارع مصر حلوان الزراعي - المطبعة - ح المعادي - الدور الرابع - شقة 41 - القاهرة

ص.ب : 490 المعادي

www.radiomaat.org

&

www.maatpeace.org

maat@maatpeace.org

&

البريد الإلكتروني : info@maatpeace.org

تمهيد

تعد الانتخابات الرئاسية المصرية التي انطلقت مراحلها منذ 31 مارس 2014 هي الاستحقاق الثاني من استحقاقات خارطة الطريق التي توافقت عليها القوى الوطنية في مطلع شهر يوليو 2013 ، وذلك في استجابة للاحتجاجات الشعبية الواسعة التي شهدتها مصر على مدار شهور ووصلت ذروتها في 30 يونيو 2013 ، عندما احتشد ملايين المصريين في الميادين المختلفة يطالبون بعزل الرئيس السابق محمد مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة .

الانتخابات الرئاسية قطعت مرحلتين رئيسيتين من مراحلها ، وهما مرحلة تلقي طلبات الترشح التي بدأت في 31 مارس 2014 وانتهت في 20 أبريل 2014 ، ومرحلة تلقي الطعون وإعلان القوائم النهائية للمرشحين والتي امتدت منذ 21 أبريل 2014 وحتى 2 مايو 2014 ، والى دخل السباق الرئيسي في منعطفة قبل الأخير مع بدأ فترة الحملات والدعاية الانتخابية التي انطلقت في 3 مايو 2014 وستنتهي في 23 مايو 2014 .

وفقا لما تم إعلانه بشكل نهائي حول قوائم المرشحين الرسميين للانتخابات الرئاسية فقد انتهت استقرار العدد النهائي على مرشحين اثنين ، وهما :-

- ١ - المرشح / عبد الفتاح سعيد السيسي : وهو كان يشغل منصب وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء قبل أن يتقدم باستقالته للترشح في الانتخابات .
- ٢ - المرشح / حمدين عبد العاطي صباحي : وهو سياسي مصري معروف ومؤسس التيار الشعبي المصري وكان مرشحا في الانتخابات الرئاسية الماضية التي أجريت في مايو 2012 ، وجاء ترتيبه الثالث

تلعب وسائل الإعلام دورا هاما في العملية الانتخابية ، سواء من خلال التوعية والتحفيز على المشاركة بشكل عام ، أو من خلال مساعدة الناخبين على تكوين قناعاتهم والاختيار بين المرشحين والمفاضلة بين البرامج الانتخابية المطروحة .

وفي ممارستها لهذه المهمة يجب على وسائل الإعلام الالتزام بالمهنية والموضوعية وبمواثيق الشرف الإعلامي وعدم خرق الأطر التشريعية المنظمة للتغطية الإعلامية للعملية الانتخابية ، وعلى الرغم من أنه ليس مطلوبا من كل وسائل الإعلام أن تبقى على الحياد بين المرشحين ، إلا أن وسائل الإعلام المملوكة للدولة يتوجب عليها أن تكون محايدة تماما نحو المرشحين .

في هذا السياق فإن مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ومن خلال " مرصد الانتخابات الرئاسية - مصر 2014 " تهتم برصد وتقييم أداء وسائل الإعلام المختلفة خلال العملية الانتخابية ، بهدف التحقق من مدى التزام هذه الوسائل بالتشريعات المنظمة .

حول التقرير ومنهجيته

هذا هو التقرير الأول الذي يصدر عن مرصد الانتخابات الرئاسية (مصر 2014) والمتعلق بتقييم أداء وسائل الإعلام التي شملتها العينة خلال الفترة الزمنية من (26 أبريل 2014 – 2 مايو 2014) . وهي المرحلة التي تسبق مباشرة مرحلة الحملات الانتخابية ، وتشمل العينة ثلاث أنواع رئيسية من وسائل الإعلام وهي :-

١ -المواقع الإخبارية : حيث تم خلال الفترة التي يغطيها التقرير رصد ومتابعة موقع إخباري

وهي : المصري اليوم ، الأهرام ، اليوم السابع ، الوفد ، الشروق ، الجزيرة الإخباري ، موقع جريدة الشعب ، موقع المصريون ، موقع إخوان أون لاين ، موقع رصد ، كما يتم رصد مجموعة من المواقع الإخبارية الأجنبية وهي ، الواشنطن بوست ، وول ستريت جورنال ، التايمز ، اللوموند ، الديلي تليجراف .

٢ -البرامج التلفزيونية :- وهي بعض البرامج المعروضة في قنوات (سي بي سي ، صدى البلد ، أون تي في ، الأولى بالتلفزيون المصري ، النيل للأخبار ، العربية ، العربية الحدث ، الجزيرة ، الجزيرة مباشر مصر ، رابعة ، الحياة) ، وقد وصل عدد البرامج التلفزيونية التي يتم متابعتها 27 برنامجا تلفزيوني .

٣ -صفحات التواصل الاجتماعي : حيث تم اختيار بعض صفحات التواصل الاجتماعي سواء الصفحات الرسمية لحملات المرشحين ، أو صفحات لبعض الحركات الشبابية كمباشر 6 أبريل ، فضلا عن صفحات أخرى تضم أعداد كبيرة من المعجبين وتبني مواقف رافضة للعملية الانتخابية .

اعتمدت عملية الرصد بشكل أساسي على المتابعة الدقيقة لمجموعة البرامج التلفزيونية والمواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة من الراصدين المدربين ، وذلك لاستخلاص نوعين من المعلومات وهما :-

١ -معلومات كمية :- وهي عبارة عن إحصائيات رقمية لتصنيف المادة الإعلامية المنشورة

حسب موقفها من الفاعلين الرئيسيين في العملية الانتخابية (المرشحين ، لجنة الانتخابات الرئاسية ، منظمات المجتمع المدني المسؤولة عن عمليات المتابعة) .

٢ -معلومات وصفية :- تعبر عن طبيعة المواد الإعلامية المنشورة وتقييم أداء الوسيلة الإعلامية استنادا إلى القواعد المتعارف عليها ، وتوثيقا لأهم المواد التي تعد مخالفة لقواعد ومواثيق الشرف الإعلامي أو للأطر القانونية المنظمة .

القياس والحساب الكمي

١ -بالنسبة للقنوات التلفزيونية تم قياس الوقت المخصص لكل فاعل من الفاعلين الأساسيين (العملية الانتخابية عموما ، لجنة الانتخابات الرئاسية ، المرشح عبد الفتاح السيسي ، المرشح حمدين صباحي) وذلك بالدقائق ، ثم تم تقسيم هذا الوقت في كل قناة

حسب اتجاهه ما بين سلبي ، إيجابي ، محايد واستخراج النسبة المئوية التقريبية لكل اتجاه من بين إجمالي الدقائق التي حصل عليها الفاعل ببرامج القناة التي خضعت للرصد خلال الفترة المذكورة .

٢ - بالنسبة للمواقع الإخبارية تم قياسها بعدد الموضوعات الصحفية المنشورة لكل فاعل من الفاعلين ثم تقسيم الموضوعات حسب اتجاهها ما بين سلبي ، إيجابي ، محايد واستخراج النسبة المئوية التقريبية لكل اتجاه من بين إجمالي الموضوعات التي حصل عليها الفاعل بالموقع الذي خضع للرصد خلال الفترة المذكورة .

٣ - بالنسبة لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي : تم قياسها بعدد البوستات المنشورة لكل فاعل من الفاعلين ثم تقسيم الموضوعات حسب اتجاهها ما بين سلبي ، إيجابي ، محايد واستخراج النسبة المئوية التقريبية لكل اتجاه من بين إجمالي الموضوعات التي حصل عليها الفاعل بالصفحة التي خضعت للرصد خلال الفترة المذكورة .

الأطر القانونية المنظمة للتغطية الإعلامية للانتخابات

حددت المادة السادسة من قانون الانتخابات الرئاسية اختصاصات لجنة الانتخابات الرئاسية ومن ضمن هذه الاختصاصات وضع القواعد المنظمة لمشاركة وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني المصرية والأجنبية في متابعة العملية الانتخابية ، وبناءً على ذلك لجنة متابعة ورصد الدعاية الإعلامية للانتخابات الرئاسية التي وضعت قواعد ومعايير العمل الأداء الإعلامي خلال العملية الانتخابية كالتالي :-

- تخصص القنوات التليفزيونية الرئيسية الأولى والفضائية المصرية وقناة النيل للأخبار وبالإذاعة بشبكة البرنامج العام وراديو مصر والإذاعات الإقليمية فترات متساوية للمرشحين لعرض البرامج الانتخابية الخاصة بهم.
- يحظر بث أي إعلانات مدفوعة الأجر لأي من المرشحين للرئاسة بوسائل الإعلام المملوكة للدولة داخل النشرات والتقارير الإخبارية أو أثناء البث الحي لأي حدث من الأحداث الجارية.
- لا يجوز لوسائل الإعلام نشر أي استطلاعات رأي حول الانتخابات الرئاسية ما لم تضمن المعلومات الكاملة عن الجهة التي قامت بالاستطلاع والجهة التي تولت تمويله والأسئلة التي اشتمل عليها وحجم العينة ومكانها وأسلوب أجرائه وطريقة جمع بياناته وتاريخ القيام به ونسبة الخطأ المحتملة في نتائجه.

ويحظر نشر أو إذاعة أي من هذه الاستطلاعات قبل خمسة أيام من اليوم المحدد بدء الاقتراع وحتى انتهائه.

- تتولى لجنة متابعة ورصد وتقويم الدعاية الإعلامية والإعلانية لانتخابات الرئاسة عام 2014 التأكد من توافر المعايير المهنية الإعلامية في كافة أنواع المضامين التي تقوم برصدها ومتابعتها عبر محطات الإذاعة وقنوات التليفزيون الحكومية والخاصة

نتائج عملية الرصد

أولاً :- تغطية المواد التلفزيونية للفاعلين والقضايا الرئيسية

تكشف النتائج الواردة في جداول أرقام 1 ، 2 ، 3 ، 4 المتعلقة باتجاهات تغطية القنوات التلفزيونية للفاعلين والقضايا الرئيسية المتعلقة بالعملية الانتخابية (العملية الانتخابية عموماً ، لجنة الانتخابات الرئاسية ، المرشح عبد الفتاح السيسي ، المرشح حمدين صباحي عن مجموعة من النتائج كما يلي :-

موقف القنوات المصرية الخاصة المشمولة بالرصد

- هناك انحياز واضح من القنوات الفضائية المصرية الخاصة التي شملها الرصد للمرشح عبد الفتاح السيسي مقارنة بنظيره المرشح حمدين صباحي ، فنجد أن اتجاه قنوات سي بي سي ، اون تي في ، صدى البلد نحو المرشح عبد الفتاح السيسي ايجابي في 64% ، 62% ، 92% من الحالات بالترتيب ، بينما كانت النسب المقابلة للمرشح حمدين صباحي 12% ، 14% ، 20%

- هناك تجاوز في بعض البرامج التي تقدم على القنوات المصرية الخاصة والمعروف مقدميها بمناصرتهم للمرشح عبد الفتاح السيسي ضد المرشح حمدين صباحي في بعض الأحيان ، وإلقاء اتهامات ضده والتشهير به ، ومن عينة العبارات التي تم رصدها في برنامج على مسئوليتي الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى على سبيل المثال :-

- " من يدبرون حملة حمدين صباحي بالقاهرة هم جزء من الإرهاب "
- " بنتك عندها 18 قضية نصب باستغلال اسمك "
- " متقولش انك مرشح الثورة لان أنت واخذ 14 شيك بمبلغ 4 مليون جنيه من قيادة كبيرة في الحزب الوطني ؟ ولو مردتش عليا انهارد هجي وراك في كل مؤتمر واكذبك "

موقف قنوات التلفزيون الرسمي

تتسم قنوات التلفزيون الرسمي بدرجة أكبر من الحياد بين المرشحين ، ورغم تقارب المساحات الزمنية المتعلقة بتغطية أخبار المرشحين ، إلا إنه تم رصد اختلاف ذو دلالة في نوعية التغطية لكل منهما ، خاصة على القناة الأولى للتلفزيون المصري ، فبرنامج صباح الخير يا مصر على سبيل المثال يغطي في أغلب الأحيان تغطية خبرية لحمدين صباحي ، بينما يركز في تغطيته للمرشح عبد الفتاح السيسي على نشر آراء مؤيدة له .. وبشكل عام فقد كانت نسب التناول الايجابي للمرشح عبد الفتاح السيسي في قناتي النيل للأخبار ، والقناة الأولى 22% ، 41% ، مقابل 4% و 10% للمرشح حمدين صباحي .

موقف القنوات العربية

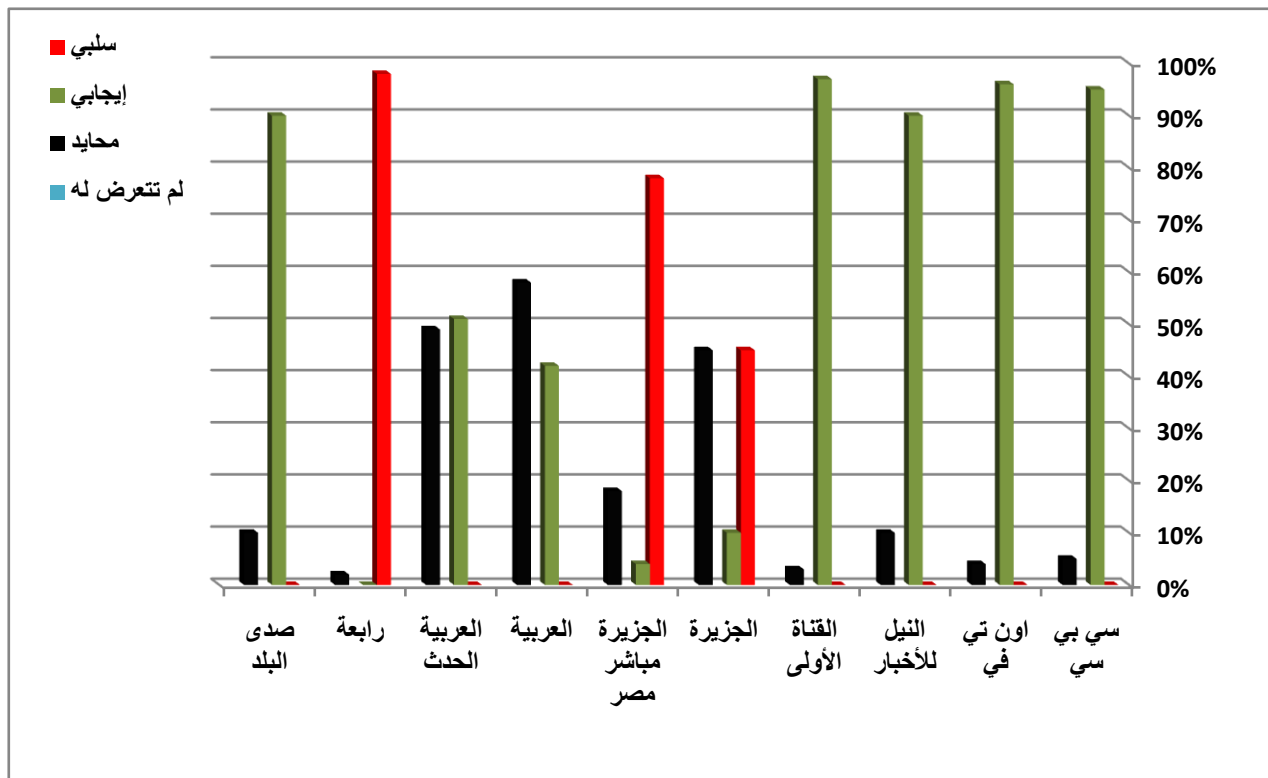
هناك ثلاث قنوات في عينه الرصد تتعامل مع ثورة³⁰ يونه على إنها انقلاب عسكري ، ومن ثم فغنها تتخذ موقف سياسي مناهض للإجراءات التي تلتها ومنها خارطة الطريق والاستحقاقات الانتخابية ، وهذه القنوات هي : الجزيرة . الجزيرة مباشر مصر . رابعة ن ومن خلال رصد أداء هذه القنوات خلال الفترة التي يغطيها التقرير أتضح ما يلي :-

- ١ - تتخذ قناة الجزيرة مباشر مصر ، وقناة رابعة موقف سلبي في الغالبية العظمى من الحالات ضد العملية الانتخابية ، والمرشح عبد الفتاح السيسي ولجنة الانتخابات الرئاسية ، وبدرجة أقل ضد المرشح حمدان صباحي .
- ٢ - تتراجع معدلات التغطية المهنية المحايدة للقنوات الثلاث بشدة ، ويبرز ذلك بقوة في استضافة برامج القناة لضيوف يعنون عن اتجاه واحد يعارض العملية الانتخابية بشكل عام أو المرشح عبد الفتاح السيسي على وجه الخصوص ، دون عرض الرأي الآخر
- ٣ - قناة رابعة لا يكاد يخول منها برنامج واحد بدون سباب ، وتوجيه اتهامات بالتكفير والخيانة للمرشح عبد الفتاح السيسي
- ٤ - تغطية القنوات الثلاث تفتقد الحياد والمهنية بشكل عام في تغطيتها للعملية الانتخابية في مصر

فيما يتعلق بالقنوات العربية الأخرى موضع الرصد (قناتي العربية ، العربية الحدث) فقد كشفت نتائج التقرير عن حيادهما تجاه العملية الانتخابية والمرشحين ولجنة الانتخابات في معظم الأحيان واعتمادهما على التغطية الخبرية ، لكن هناك فروق طفيفة في قناة العربية الحدث فيما يتعلق بنسبة التغطية الإيجابية للمرشح عبد الفتاح السيسي مقابل المرشح حمدان صباحي وذلك لصالح المرشح عبد الفتاح السيسي (24 ٪ للمرشح عبد الفتاح السيسي ، مقابل 20 ٪ للمرشح حمدان صباحي) .

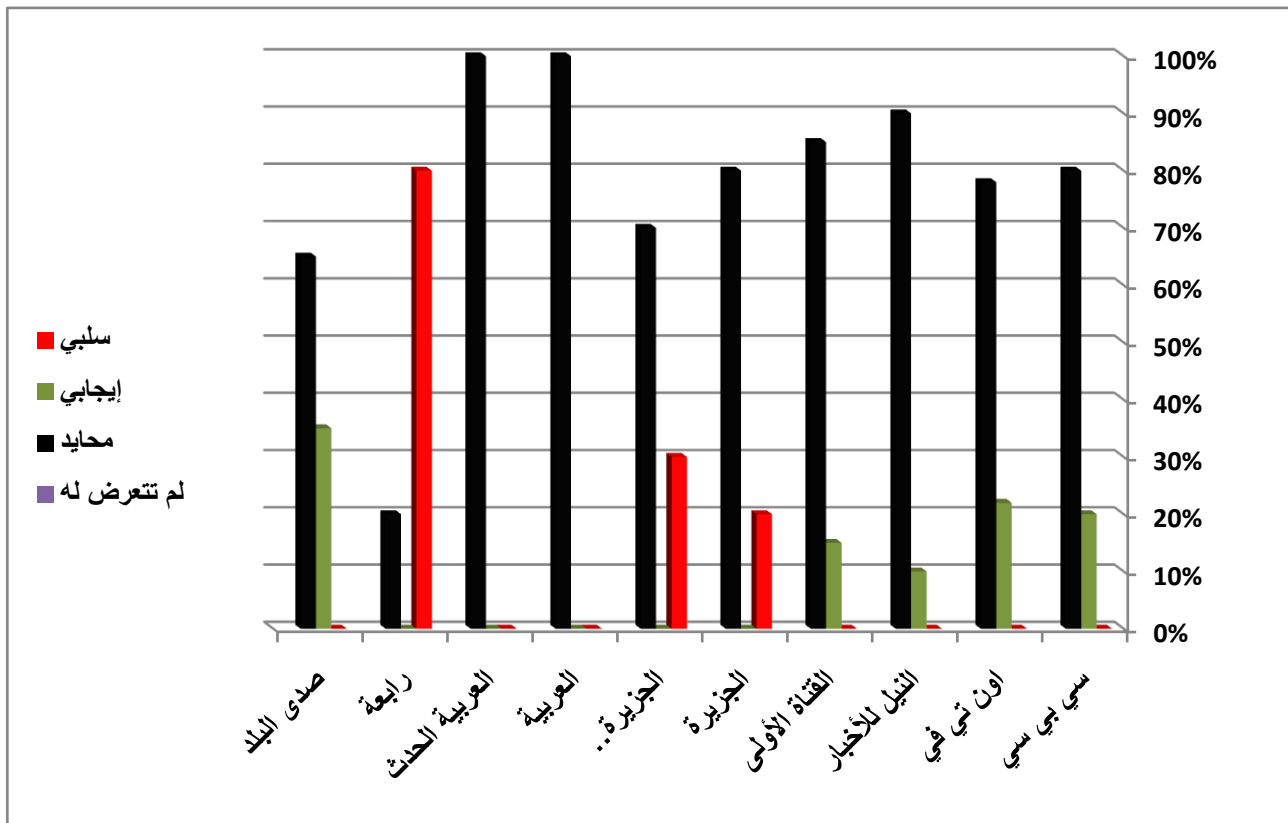
جدول رقم (1) التوزيع النسبي لآجاء المادة التلفزيونية المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو العملية الانتخابية

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				وسيلة الإعلام
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	
0%	95%	5%		سي بي سي
0%	96%	4%		اون تي في
0%	90%	10%		النيل للأخبار
0%	97%	3%		القناة الأولى
45%	10%	45%		الجزيرة
78%	4%	18%		الجزيرة مباشر مصر
0%	42%	58%		العربية
0%	51%	49%		العربية الحدث
98%	0%	2%		رابعة
0%	90%	10%		صدى البلد



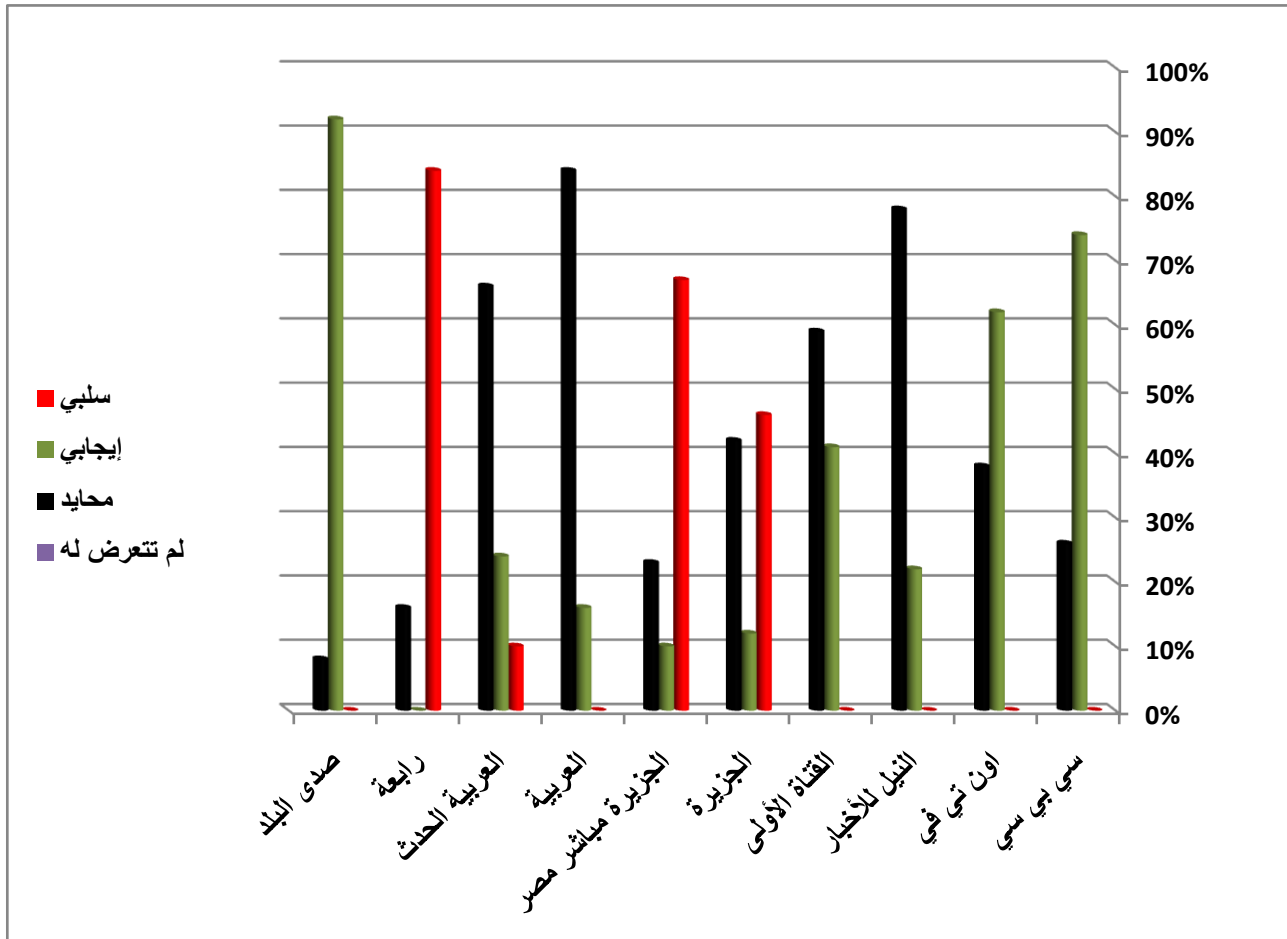
جدول رقم (2) التوزيع النسبي لآجاء المادة التلفزيونية المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير
خو لجنة الانتخابات الرئاسية

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				القناة
لم تتعرض له	محايد	إيجابي	سلبي	
	80%	20%	0%	سي بي سي
	78%	22%	0%	اون تي في
	90%	10%	0%	النيل للأخبار
	85%	15%	0%	القناة الأولى
	80%	0%	20%	الجزيرة
	70%	0%	30%	الجزيرة مباشر مصر
	100%	0%	0%	العربية
	100%	0%	0%	العربية الحدث
	20%	0%	80%	رابعة
	65%	35%	0%	صدى البلد



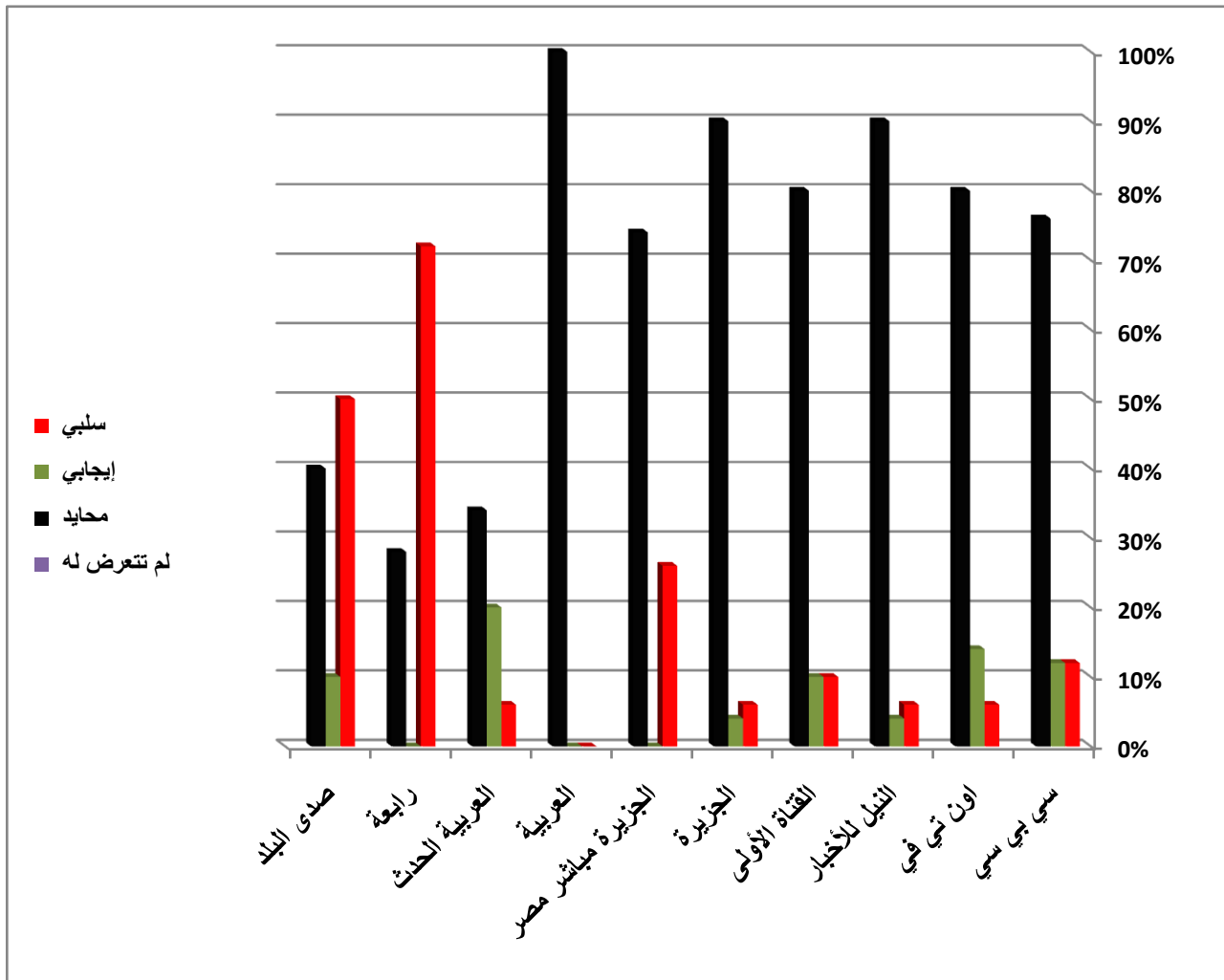
جدول رقم (3) التوزيع النسبي لآجاء المادة التلفزيونية المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح عبد الفتاح السيسي

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				القناة
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	سي بي سي
0%	74%	26%		اون تي في
0%	62%	38%		النيل للأخبار
0%	22%	78%		القناة الأولى
0%	41%	59%		الجزيرة
46%	12%	42%		الجزيرة مباشر مصر
67%	10%	23%		العربية
0%	16%	84%		العربية الحدث
10%	24%	66%		رابعة
84%	0%	16%		صدى البلد
0%	92%	8%		



جدول رقم (4) التوزيع النسبي لآجاء المادة التلفزيونية المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح حمدين صباحي

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				القناة
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	سي بي سي
٪12	٪12	٪76		اون تي في
٪6	٪14	٪80		النيل للأخبار
٪6	٪4	٪90		القناة الأولى
٪10	٪10	٪80		الجزيرة
٪6	٪4	٪90		الجزيرة مباشر مصر
٪26	٪0	٪74		العربية
٪0	٪0	٪100		العربية الحدث
٪6	٪20	٪34		رابعة
٪72	٪0	٪28		صدى البلد
٪50	٪10	٪40		



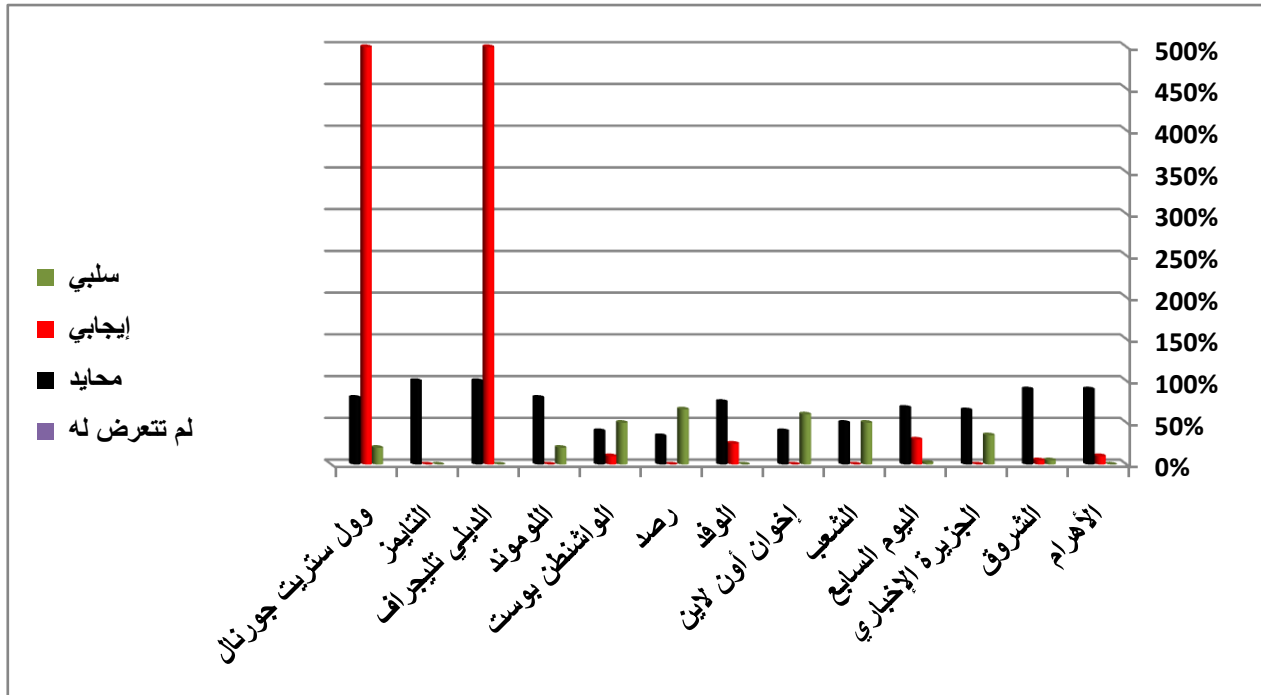
ثانياً :- تغطية المواقع الإخبارية

- تشير النتائج الواردة في جداول رقم 5 ، 6 ، 7 ، 8 والمتعلقة باتجاهات تغطية المواقع الإخبارية للعملية الانتخابية ، ولجنة الانتخابات الرئاسية ومرشحي الرئاسة (عبد الفتاح السيسي - حمدين صباحي) إلى ما يلي :-

- ١ -نسبة التغطية الإيجابية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في صحف الأهرام ، اليوم السابع ، الوفد أعلى من نظيرتها للمرشح الرئاسي حمدين صباحي ، ونفس الأمر بالنسبة للتغطية السلبية ، وإن كانت الأهرام أكثر ميلاً للحيدار نسبياً بين المرشحين .
- ٢ -موقع الوفد كانت متحيزة بقوة في تغطيتها لصالح المرشح الرئاسي حمدين صباحي (وهو ما يتسق مع الموقف الرسمي للحزب)
- ٣ -موقع الجزيرة الإخباري كانت تغطيته للعملية الانتخابية وللجنة الانتخابات والمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي تنقسم ما بين السلبي والمحايد
- ٤ -تغطية موقع رصد وموقع إخوان أون لاين للعملية الانتخابية تميزت بالسلبية الشديدة والهجوم المتكرر على المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي
- ٥ -المواقع الأجنبية كانت تغطيتها إلى حد كبير تفتقر للموضوعية ، حيث كانت تتعامل مع الانتخابات وكأنها حسمت بالفعل للمرشح عبد الفتاح السيسي ، كما كانت دائمة الربط بينه وبين ما تسميه " الانقلاب على الرئيس الشرعي " .

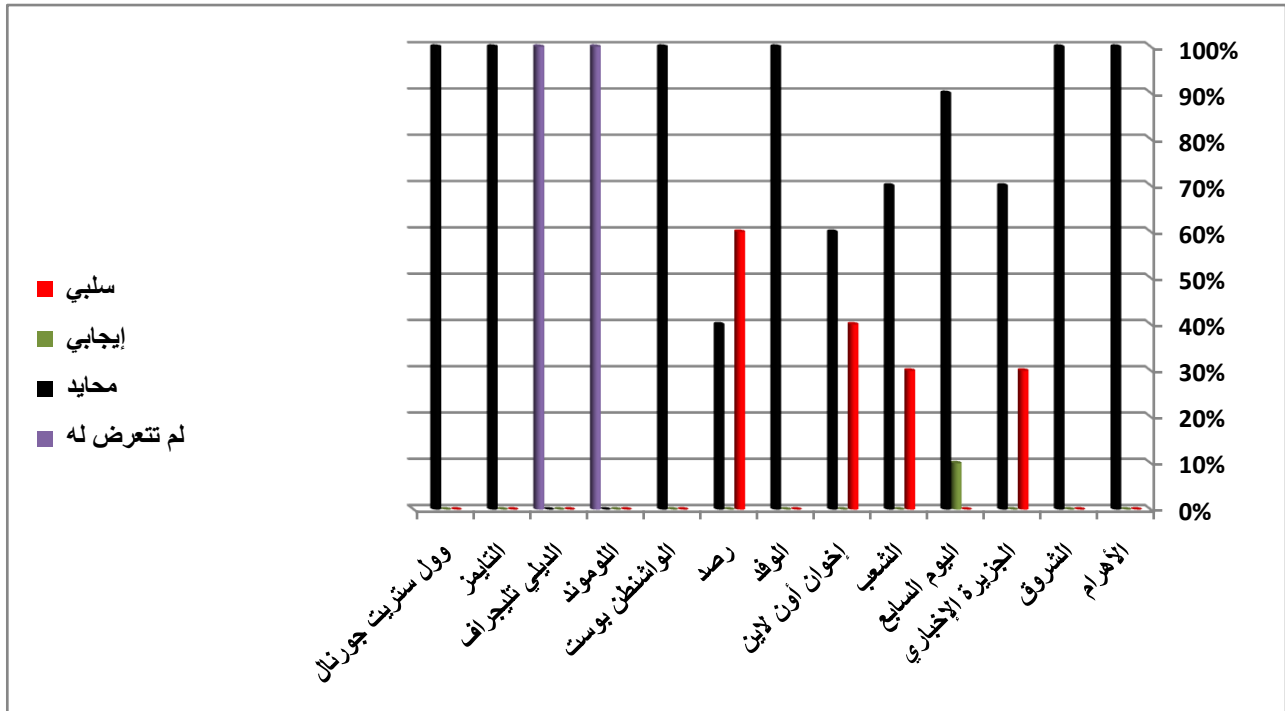
جدول رقم (5) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو العملية الانتخابية

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الموقع
سلبي	إيجابي	محايد	لم تتعرض له	
0%	10%	90%		الأهرام
5%	5%	90%		الشروق
35%	0%	65%		الجزيرة الإخباري
2%	30%	68%		اليوم السابع
50%	0%	50%		الشعب
60%	0%	40%		إخوان أون لاين
0%	25%	75%		الوفد
66%	0%	34%		رصد
50%	10%	40%		الواشنطن بوست
20%	0%	80%		اللوموند
0%	05	100%		الديلي تلجراف
0%	0%	100%		التايمز
20%	05	80%		وول ستريت جورنال



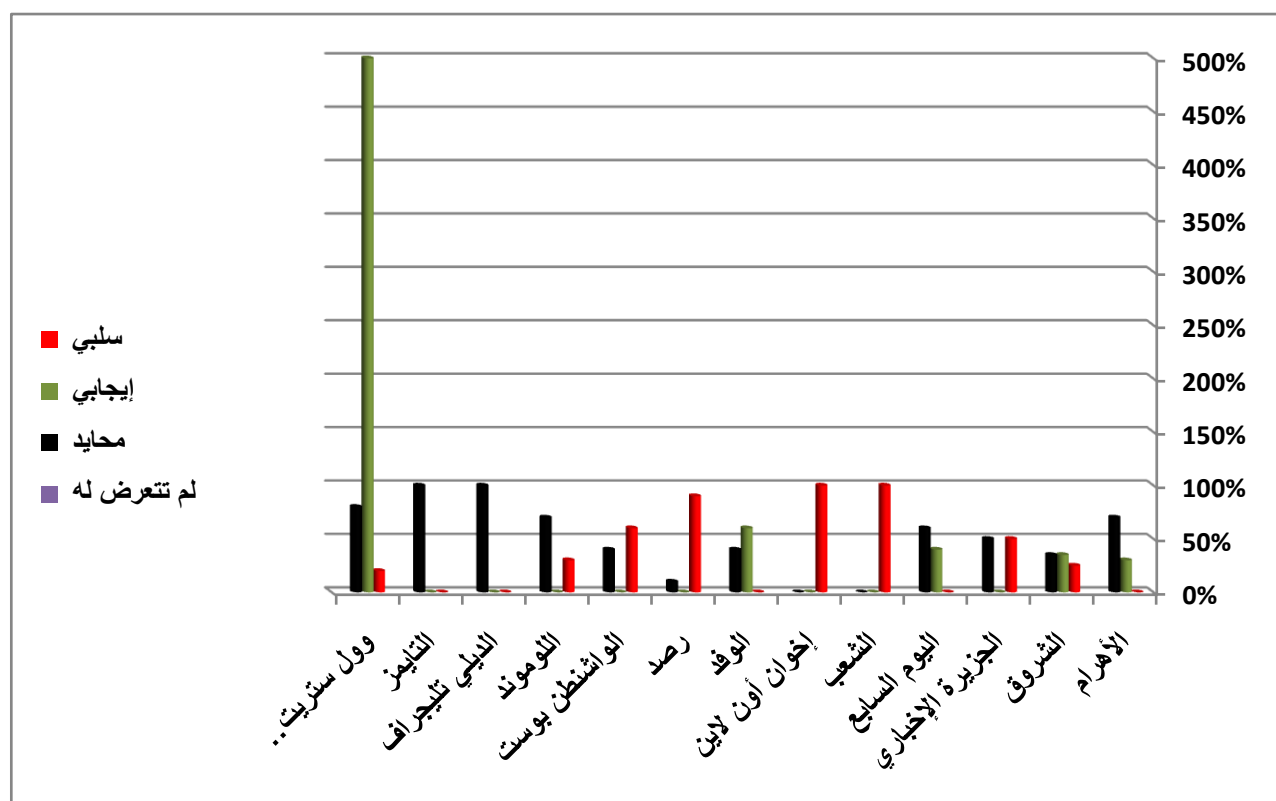
جدول رقم (6) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو لجنة الانتخابات الرئاسية

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الموقع
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	
٪0	٪0	٪100		الأهرام
٪0	٪0	٪100		الشروق
٪30	٪0	٪70		الجزيرة الإخباري
٪0	٪10	٪90		اليوم السابع
٪30	٪0	٪70		الشعب
٪40	٪0	٪60		إخوان أون لاين
٪0	٪0	٪100		الوفد
٪60	٪0	٪40		رصد
٪0	٪0	٪100		الواشنطن بوست
٪0	٪0	٪0	٪100	اللوموند
٪0	٪0	٪0	٪100	الديلي تليجراف
٪0	٪0	٪100		التايمز
٪0	٪0	٪100		وول ستريت جورنال



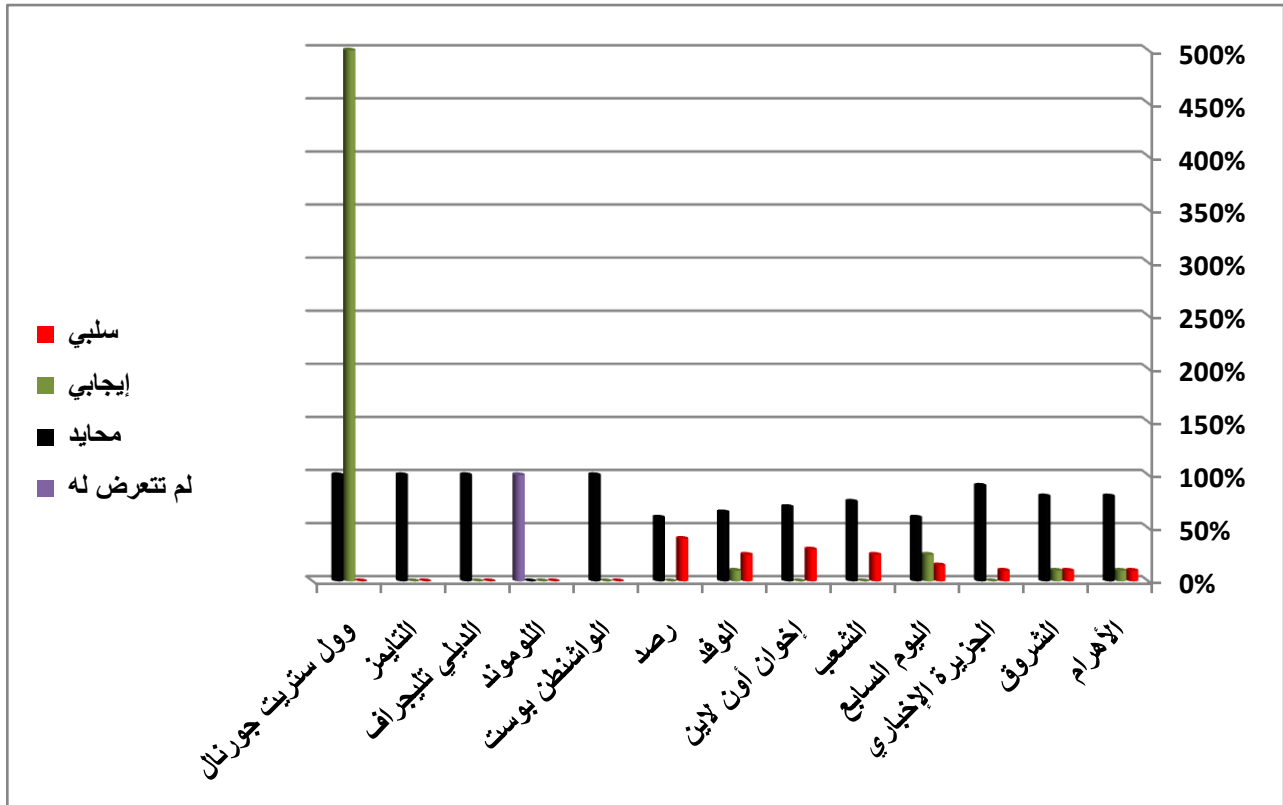
جدول رقم (7) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح عبد الفتاح السيسي

اتجاه المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الموقع
سلبي	إيجابي	محايد	لم تتعرض له	
0%	30%	70%		الأهرام
25%	35%	35%		الشروق
50%	0%	50%		الجزيرة الإخبارية
0%	40%	60%		اليوم السابع
100%	0%	0%		الشعب
100%	0%	0%		إخوان أون لاين
0%	60%	40%		الوفد
90%	0%	10%		رصد
60%	0%	40%		الواشنطن بوست
30%	0%	70%		اللوموند
0%	0%	100%		الديلي تلجراف
0%	0%	100%		التايمز
20%	05	80%		وول ستريت جورنال



جدول رقم (8) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح حمدين صباحي

آجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الموقع
سلبية	إيجابي	محايد	لم تتعرض له	
%10	%10	%80		الأهرام
%10	%10	%80		الشروق
%10	%0	%90		الجزيرة الإخبارية
%15	%25	%60		اليوم السابع
%25	%0	%75		الشعب
%30	%0	%70		إخوان أون لاين
%25	%10	%65		الوفد
%40	%0	%60		رصد
%0	%0	%100		الواشنطن بوست
%0	%0	%0	%100	اللوموند
%0	%0	%100		الديلي تليجراف
%0	%0	%100		التايمز
%0	05	%100		وول ستريت جورنال



ثالثا :- تغطية صفحات التواصل الاجتماعي

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجداول (9 ، 10 ، 11 ، 12) والمتعلقة باتجاهات تغطية صفحات التواصل الاجتماعي للعملية الانتخابية وأطرافها يمكننا الخروج بالنتائج التالية :-

١ -الصفحات الرسمية للمرشحين الإثنيين تميزان بالالتزام بالدعاية للمرشح والتناول الإيجابي لأنشطته مع الابتعاد عن السب والقصف في الطرف الآخر ، وغن كنا رصدنا ثلاث " بوستات " فقط يفهم منها توجيه انتقادات للمرشح المنافس على صفحة حملة المرشح الرئاسي حمدين صباحي .

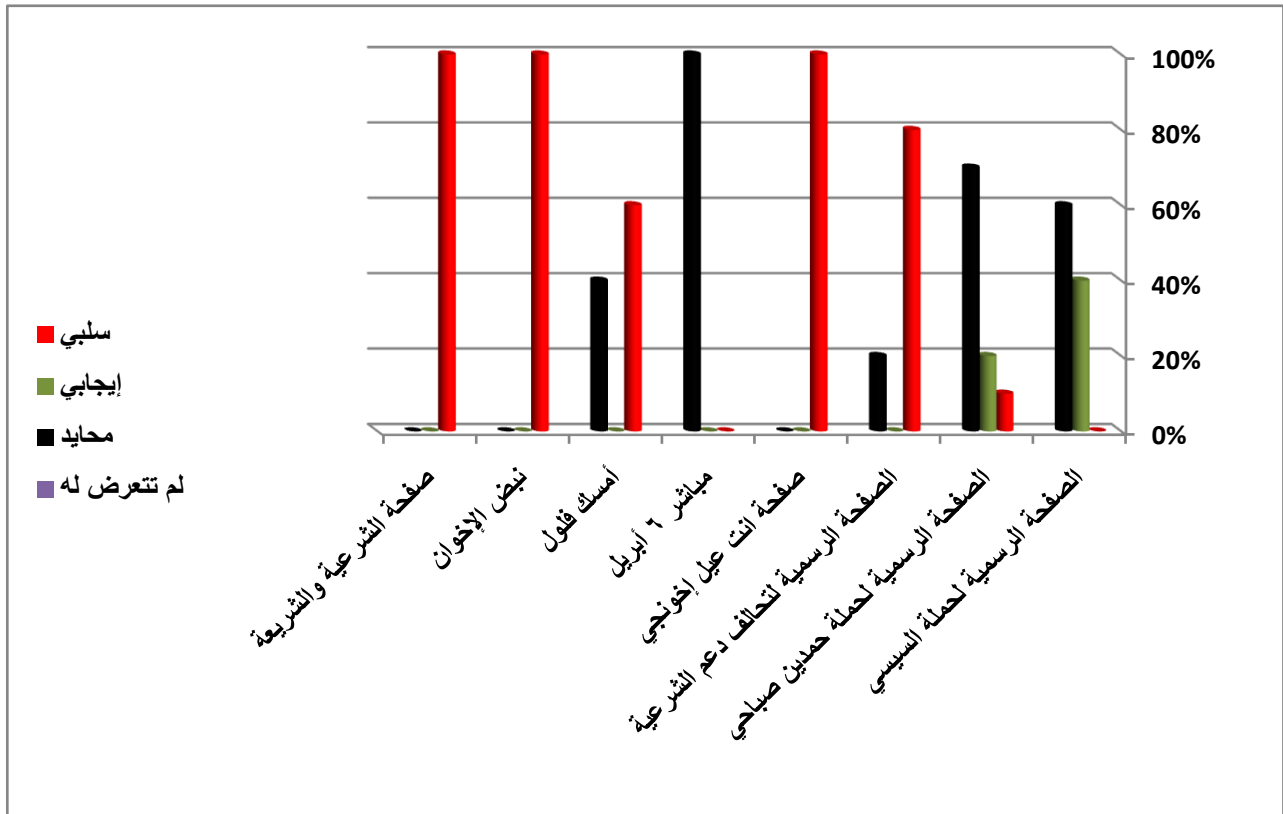
٢ -صفحة مباشر 6 أبريل تتخذ نمط التغطية المحايدة للعملية الانتخابية ولأداء لجنة الانتخابات الرئاسية ، لكن تناولها الإيجابي للمرشح حمدين صباحي يفوق كثيرا المرشح عبد الفتاح السيسي (70% للمرشح حمدين صباحي مقابل 0% للمرشح عبد الفتاح السيسي) ، بنفس الوقت فإن تغطيتها السلبية للمرشح عبد الفتاح السيسي كانت متواترة وبارزة بشكل واضح .

٣ -الصفحات المعروفة بتوجهها المناهض لثورة 30 يونيو والاستحقاقات التي ترتبت عليها تميزت تغطيتها بالتشابه الذي وصل لحد التماثل أحيانا ، وكلها تغطية سلبية في مجملها إزاء العملية الانتخابية وإزاء المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي ، وبدرجة أقل إزاء المرشح الرئاسي حمدين صباحي ولجنة الانتخابات الرئاسية .

٤- اعتمدت الصفحات المناهضة للعملية الانتخابية على أساليب السب وتوجيه الشتائم للمرشحين وللجنة الانتخابات الرئاسية ، كما اتسمت كثير من البوستات المنشورة عليها باحتوائها على ألفاظ بذيئة يعاقب عليها القانون .

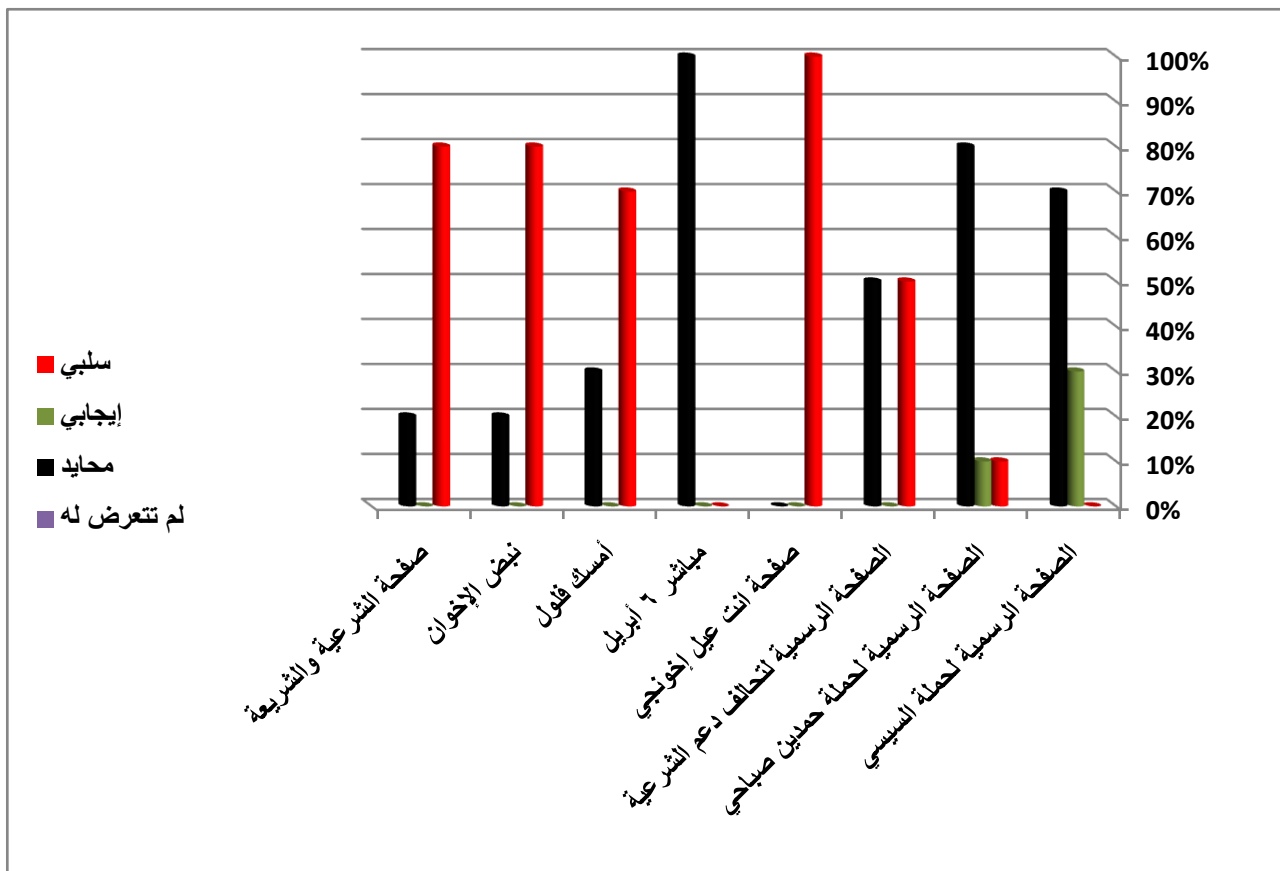
جدول رقم (٩) التوزيع النسبي لاتجاه المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو العملية الانتخابية

اتجاه المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الصفحة
لم تتعرض له	محايد	إيجابي	سلبي	
	60%	40%	0%	الصفحة الرسمية لحملة السيسي
	70%	20%	10%	الصفحة الرسمية لحملة حمدين صباحي
	20%	0%	80%	الصفحة الرسمية لتحالف دعم الشرعية
	0%	0%	100%	صفحة انت عيل إخواني
	100%	0%	0%	مباشر 6 أبريل
	40%	0%	60%	أمسك فلول
	0%	0%	100%	نبض الإخوان
	0%	0%	100%	صفحة الشرعية والشرعية



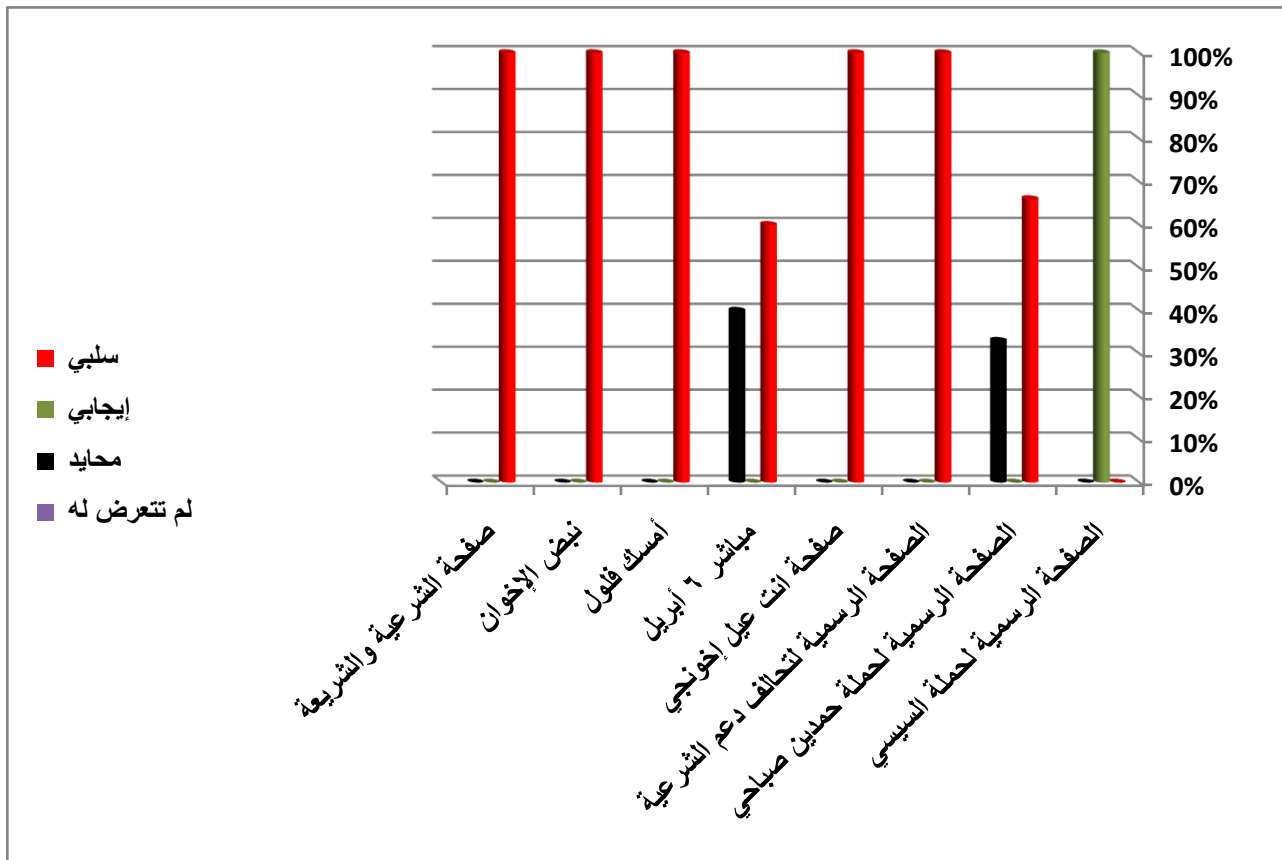
جدول رقم (10) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو لجنة الانتخابات الرئاسية

الصفحة				الآجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	
0%	30%	70%		الصفحة الرسمية لحملة السيسي
10%	10%	80%		الصفحة الرسمية لحملة حمدين صباحي
50%	0%	50%		الصفحة الرسمية لتحالف دعم الشرعية
100%	0%	0%		صفحة انت عيل إخواني
0%	0%	100%		مباشر 6 أبريل
70%	0%	30%		أمسك فلول
80%	0%	20%		نبض الإخوان
80%	0%	20%		صفحة الشرعية والشرعية



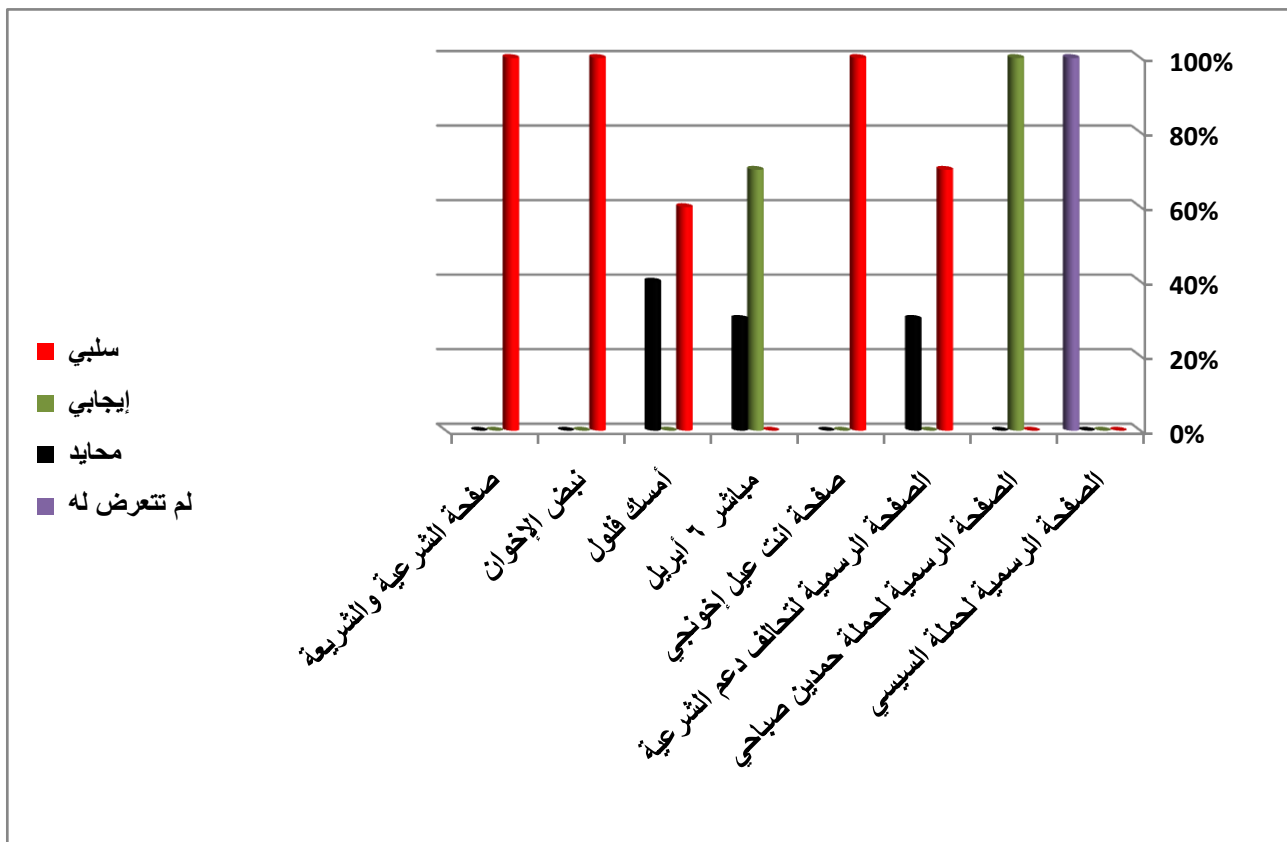
جدول رقم (11) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح عبد الفتاح السيسي

الآجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الصفحة
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	
0%	100%	0%		الصفحة الرسمية لحملة السيسي
66%	0%	33%		الصفحة الرسمية لحملة حمدين صباحي
100%	0%	0%		الصفحة الرسمية لتحالف دعم الشرعية
100%	0%	0%		صفحة انت عيل إخواني
60%	0%	40%		مباشر 6 أبريل
100%	0%	0%		أمسك فلول
100%	0%	0%		نبض الإخوان
100%	0%	0%		صفحة الشرعية والشرعية



جدول رقم (12) التوزيع النسبي لآجاء المادة المنشورة خلال الفترة التي يغطيها التقرير نحو المرشح حمدين صباحي

الآجاء المادة الإعلامية المنشورة (نسبة مئوية من الوقت المخصص للفاعل)				الصفحة
سلبى	إيجابى	محايد	لم تتعرض له	
٪0	٪0	٪0	٪100	الصفحة الرسمية لحملة السيسي
٪0	٪100	٪0	٪0	الصفحة الرسمية لحملة حمدين صباحي
٪70	٪0	٪30	٪0	الصفحة الرسمية لتحالف دعم الشرعية
٪100	٪0	٪0	٪0	صفحة انت عيل إخواني
٪0	٪70	٪30	٪0	مباشر 6 أبريل
٪60	٪0	٪40	٪0	أمسك فلول
٪100	٪0	٪0	٪0	نبض الإخوان
٪100	٪0	٪0	٪0	صفحة الشرعية والشرعية



الاستخلاصات النهائية والتوصيات

في ضوء تحليل اتجاهات التغطية الإعلامية للعملية الانتخابية خلال الفترة التي يغطيها التقرير (26 أبريل 2014 - 2 مايو 2014) ، يمكننا القول أن الإعلام الخاص في مصر متحيز للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في تغطيته بدرجة أكبر بكثير من نظيره المرشح الرئاسي حمدين صباحي ، كما أن الإعلام الرسمي يحاول بقدر الإمكان تلمس الحياد ، إلا إن نوعية التغطية (وليس مساحتها) تميل لصالح المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي بدرجة أكبر نسبيا .

بالمقابل فإن تغطية الوسائل الإعلامية المحسوبة على المعسكر المناهض لثورة 30 يونيو وما بعدها تفتقد لمعايير الموضوعية والمهنية في تناولها للعملية الانتخابية ، وتتخذ في مجملها موقفا سلبيا في تغطيتها للعملية الانتخابية ، ثم إزاء المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي بدرجة أكبر .

بخلاف ذلك فإن توظيف بعض صفحات التواصل الاجتماعي لأساليب الشتم والسب بالفاظ (مجرمة قانونا في كثير من الأحيان) في حق المرشحين يعد أمرا غير مقبول على الإطلاق.

في ضوء ذلك فإننا نوصي بضرورة تفعيل موانع الشرف الإعلامي وقرارات لجنة الانتخابات الرئاسية في هذا الشأن ، مع ضرورة مراقبة أداء الفضاء الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي خلال العملية الانتخابية للتأكد من الالتزام بالقواعد الأخلاقية في المنافسة الانتخابية .